الأمم المتحدة

S/2004/588

مجلس الأمن

Distr.: General
27 July 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه نص الرسالة المؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

300704 300704 04-44289 (A)

مرفق

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عملية قوة تحقيق الاستقرار لشهر أيار/مايو ٢٠٠٤ (انظر الضميمة) وأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جاب دو هوب **شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على مدى الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٤)، كان قوام القوة المنشورة ٨٨٠ ٧ جنديا من بينهم ٢٨٩ جنديا من غير الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، إضافة إلى ٢٥ فردا إضافيا منشورين في كرواتيا.

٢ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة القوات التي تساهم بها كل دولة من الدول من غير الأعضاء في منظمة الحلف.

الأمن

٣ - ظل الوضع العام في البوسنة والهرسك مستقرا طوال الفترة المشمولة بالتقرير ولم تقع حوادث خطيرة تستدعي الإفادة. وفي ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٤، بدأت في محكمة بانيا لوكا محاكمة ١١ شخصا من الأفراد السابقين في شرطة بريدور اتهموا بارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين. وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤، أصدر برلمان جمهورية صربسكا بيانا يدعو جميع المتهمين بارتكاب جرائم حرب إلى تسليم أنفسهم ويدعو جميع السلطات المختصة إلى التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وهناك الآن ١٥ أمرا بالقبض نشرت على الموقع الإلكتروني للشرطة الخاصة لوزارة الداخلية لجمهورية صربسكا. ومن المطلوبين في هذه القائمة عدد من الصرب البوسنيين ممن ارتكبوا جرائم حرب، من بينهم ولأول مرة رادوفان كرادزيتش وراتكو ماليديتش. وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، ضبط فريق من القوة ٧١ لغما مضادا للأفراد في منزل عضو من فريق إزالة الألغام في أوتاكا. وقد قيل إنه كان يريد بيعها بصورة غير مشروعة، أو زرعها ثانية لتمديد عقوده. وأخيرا، وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٤، انفجرت قذيفة يدوية في ملهى ليلي في ستار غراد، المدينة القديمة من سراييفو. وقد أصيب في الحادث ١٧ شخصا بجروح . وقد توجه الجاني بعد الحادثة إلى مركز الشرطة وهدد أفرادها بقنبلة يدوية أخرى. وقد قام رجال الشرطة بتجريده من سلاحه ذلك. ولم تقع أي أحداث عنف تستحق الذكر ضد أفراد القوة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

العمليات

٤ - واصلت القوة جمع الأسلحة[١]، وتدميرها[٢] وواصلت عملياتها الإطارية.

٥ - ويتضح من عملية الحصاد النجاح المطرد لهذه العملية وضرورة مواصلة الجهود المبذولة في هذا المجال. وواصلت الشرطة المحلية جمع الأسلحة والذخيرة. وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤، عثرت الوحدة المختصة المتعددة الجنسيات على مخبأ كبير للأسلحة في يوليفتش. وفي ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠٤، أكدت القوة عثورها على مخزن كبير للأسلحة في مصنع للأسلاك في كازن. وكان يوجد في هذا المخزن أكثر من ٠٠٠ ١٠ صندوق لقذائف الهاون، وأكثر من ٠٠٠ ٢ صندوق للقذائف اليدوية وقذائف البنادق وكمية صغيرة من المتفجرات البلاستيكية. وقد نقلت الأسلحة وسيتولى تدميرها الفيلق السادس في الرابطة العسكرية. وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، عثر جنود القوم بدعم من أفرقة التخلص من الأجهزة المنفجرة على مخبأ كبير قرب لابار في جمهورية صربسكا. وكان من الأسلحة التي عثر عليها ٨٢ بندقية من عيار ٨٢ ملم عديمة الارتداد، وجهازا راديو وقرابة ١٠٠ بندقية من طراز AK-47 وأربعة طوربيدات. وعثر أيضا على كميات كبيرة من الذخيرة. وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٤، وفي عملية أخرى، عثرت القوة على خمسة مخابئ للأسلحة في المنطقة العامة للعمليات في نوفاكوفتتشي. وكان هناك ٩ مدافع هاون، و ١٧٥ طلقة هاون وعدة ذخائر في مخابئ في حظائر ومستودعات قرب المنازل. ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة المصدر الأصلي لتلك الأسلحة.

٦ - وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ بعد الظهر، احتجزت القوة ميلوفان بيليتشا وهو رجل من صرب البوسنة يشتبه في أنه من أنصار رادوفان كارادزيتش خارج مقهى في سوكولاتش. وقد مرت العملية بسلام. وتم نقله إلى مرفق آمن تابع للقوة لمواصلة استجوابه. وفي سلسلة من عمليات التفتيش، نقلت وثائق ومواد أخرى ليتم تحليلها.

---

(١) فيما يلي نتائج تسليم/جمع الأسلحة في الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٤، في إطار عملية ''الحصاد'': أسلحة صغيرة ٦٥٦؛ ذخيرة عيار أقل من ٢٠ ملم، ٤٨٣ ٢٣٦ طلقة؛ ذخائر عيار ما بين ٢٠ ملم و ٧٦ ملم، ٤٠٢ ٣ طلقة؛ ذخائر من عيار يزيد على ٧٦ ملم، ٠٢١ ١ طلقة؛ قنابل يدوية ٢٧٢ ٦ قنبلة؛ ألغام، ٦٣٩ لغما؛ متفجرات ١٨٨,١ كيلو غراما، أصناف أخرى (مدافع هاون، قنابل هاون، قنابل يدوية تطلق بواسطة البنادق، ذخائر من صنع محلي، صواريخ، وما إلى ذلك)، ٠٣٦ ١٧.

(٢) لدعم تخفيض ذخائر قوات الكيان المسلحة، التي لا يمكن استخدامها أو القديمة، بغية الحد من كميات الذخائر الموجودة في البوسنة والهرسك، واصلت القوة القيام بعملية ''أرماديللو الثانية''. واعتبارا من ٣١ أيار/مايو بلغ مجموع كمية ذخائر جيش جمهورية صربسكا التي تم تدميرها ١١٥ ١ طنا.

امتثال الأطراف

٧ - في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ اعتمد البرلمان قانون الدفاع الجديد وقانون الخدمة العسكرية. وفي ٢١ أيار/مايو، اعتمد مجلس الوزراء كتاب قواعد التنظيم الداخلي لوزارة الدفاع الذي يؤمن مواصلة عمليات إصلاح وزارة الدفاع. وبتت الرئاسة أيضا في توزيع ضباط هيئة الأركان. كما فرغت القوة من عملية الفرز وسلمت جميع الوظائف العامة إلى الكيانين. ويتواصل العمل بشأن إحلال هيكل القوات المسلحة حيث تجري المناقشات بشأن جزئيات التنظيم الداخلي والمسؤوليات على مستوى وزارة الدفاع في الدولة، وهيئة الأركان المشتركة وقيادة العمليات. واتخذت القوة مبادرة جديدة للمساعدة وتقديم المشورة بشأن إحلال الهيكل. وستكون المرحلة الثانية من إعادة التشكيل العام خطة عامة للتجهيز تركز على المعدات المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال يتعين إحلال وحدة مستقلة لإزالة الألغام داخل الهياكل العامة للدولة. وأعلنت وزارة دفاع صربسكا في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، أن تسريح موظفي الوزارة المزمع والأفراد العاملين في الخدمة العسكرية لجمهورية صربسكا بلغ مراحله الأخيرة. وحتى ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، سددت إلى ١ ٨٨٢ فردا من جيش جمهورية صربسكا و ١٨٤ موظفا في وزارة الدفاع أجور تعويضهم عن إنهاء خدمتهم. وبالإضافة إلى ذلك أعلن جيش الاتحاد أنه سيجري تخفيضات إضافية في أعدادها بحلول ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٤.

٨ - وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، وقع ميروسلاف نيكوليتس وزير دفاع اتحاد البوسنة والهرسك بناء على تعليمات من الميجر باكيت من قيادة القوة أمرا يفرض الإحالة على المعاش على ثلاثة من كبار الضباط البوسنيين في جيش الاتحاد. ولم توافق قوة الأمم المتحدة على ترقيتهم إلى رتبة جنرال في القوات المسلحة الموحدة الجديدة وأوصت باحالتهم الفورية على المعاش.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات المسلحة للكيانين بأنشطة تدريبية عادية، امتثالا للأحكام العسكرية لاتفاق دايتون للسلام.

١٠ - وقد جرت أنشطة تدريبية وعمليات للقوات المسلحة للكيان مجموعها ٢٦١ نشاطا، تمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك ٩٢ نشاطا قام بها جيش جمهورية صربسكا و ٢٧ نشاطا للجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك. وقد حدث ما مجموعه ٢١٦ تحركا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك ٧٢ تحركا لجيش جمهورية صربسكا و ١٤٤ للجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك.

١١ - وتوجد الدورة الصيفية لإزالة الألغام الآن في أوجها حيث تم هذه السنة إنجاز أربع دورات لإزالة الألغام. والكل يجري حسب الخطة بفضل الأحوال الجوية المواتية التي مكنت من البدء في إنجاز معظم المهام على النحو الذي خطط له. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، التزم أفراد الجيش الاتحادي للبوسنة وعناصر الجيش الاتحادي للهرسك التزاما كاملا بالقواعد السارية. أما جيش جمهورية صربسكا، فهو لا يزال يفتقر للعدد المطلوب من أفرقة إزالة الألغام وقد وجه إليه عدد من الرسائل بشأن هذا الموضوع.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ ما مجموعه ٤٧ زيارة تفتيش وتحقق للأسلحة والذخائر في مواقع مخازن جيش جمهورية صربسكا، وكانت ١٦ زيارة منها تخص جيش جمهورية صربسكا و ٣١ زيارة تخص الجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك. وقد أغلق موقع في أيار/مايو وسبعة مواقع وسيتم إغلاق سبع مواقع أخرى.

الخلاصة

١٣ - واصلت القوة المحافظة على بيئة تسودها السلامة والأمن وحققت تقدما كبيرا في جمع الأسلحة غير المرخص بها. وما زالت مشاكل البوسنة والهرسك تتمثل أساسا في المجالين السياسي والاقتصادي ولا تزال الجريمة والفساد مصدري قلق كبيرين.